

واقع المقاولات النسوية في إطار هيئات الدعم-دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات النسوية في ولاية جيجل-

The reality of women's entrepreneurship within the framework of support bodies - a case study of the National Agency for Entrepreneurship Support and Development Jijel State Agency

كريمة لحرمر 02

جامعة الحاج لخضر باتنة 1، الجزائر
(مخبر الدراسات الاقتصادية المغاربية)
karima.lahmar@univ-batna.dz
تاريخ القبول: 2024/05/23

نوال غربي 01

جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر*
(مخبر اقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة)
gherbinawal46@gmail.com
تاريخ الاستلام: 2024/03/28

مستخلص:

تسعى هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على واقع المقاولات النسوية في الجزائر في إطار هيئات الدعم ممثلة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات النسوية من خلال دراسة ميدانية للوكالة الولائية لجيجل، حيث تمكنا من الحصول على بعض الإحصائيات الخاصة بالوكالة والتي تم استخدامها لتحليل واقع المقاولات النسوية على مستوى ولاية جيجل.

أكدت الدراسة أن المشاريع الممولة من قبل الوكالة لفئة النساء ضعيفة جدا مقارنة بفئة الرجال بالرغم من التحفيزات المعتبرة لصالح المرأة من قبل الدولة، وهو ما يفسر على أن المقاولات النسوية ضعيفة في الجزائر مقارنة بالمقاولات لفئة الرجال، كما بينت الدراسة أن الفئة النسوية تتجه لقطاع الخدمات بالدرجة الأولى وبعدها الحرف وفي المرتبة الثالثة المهن الحرة، توصلت الدراسة كذلك إلى أن فئة النساء ذات المستوى الجامعي تستثمر بالدرجة الأولى مقارنة بالمستويات التعليمية الأخرى، أما فيما يخص توزيع المشاريع النسوية الممولة من طرف الوكالة حسب البلديات فقد أخذت عاصمة الولاية النصيب الأكبر من المشاريع.

الكلمات المفتاحية: المقاولات النسوية؛ المقاولات النسوية؛ الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات النسوية.

تصنيف: JEL, L26.

Abstract:

This research paper seeks to shed light on the reality of women's entrepreneurship in Algeria within the framework of the support bodies represented by the National Agency for Support and Development of Entrepreneurship through a field study of the state agency of Jijel, where we were able to obtain some statistics of the agency, which were used to analyze the reality of women's enterprise at the level Jijel Province.

* المؤلف المراسل: نوال غربي.

The study confirmed that the projects funded by the agency for the category of women are very weak compared to the category of men, despite the incentives considered in favor of women by the state, which explains that women's entrepreneurship is weak in Algeria compared to the entrepreneurship of the men category. The first and then crafts, and in the third place the liberal professions. The study also found that women with a university level invest in the first place compared to other educational levels. As for the distribution of women's projects funded by the agency by municipalities, the state capital took the largest share of projects.

Keywords: Entrepreneurship; women's entrepreneurship; The National Agency for the Support and Development of Entrepreneurship.;

Jel Classification Codes : L26;

مقدمة

أصبحت المقاولاتية النسوية تحظى بإهتمام ودعم كبير من قبل الدولة الجزائرية، فسعيها منها لتطوير المقاولاتية بصفة عامة والنسوية بصفة خاصة وتفعيل مشاركتها في النشاط الإقتصادي، قامت الدولة بإنشاء عديد الهيئات منها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار، بهدف مساعدة ودعم المقاوليين على تمويل مشاريعهم ومرافقتهم عبر عدة آليات، وما يمكن ملاحظته أن دور المرأة في المجتمع الجزائري تطور بشكل ملحوظ خصوصا في السنوات الأخيرة، الأمر الذي ساعد على ظهور بعض المشاريع المقاولاتية النسوية خاصة في ظل دعم الدولة.

على ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية التالية:

ما واقع المقاولاتية النسوية في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية-الوكالة

الولائية جيجل-؟.

فرضية الدراسة :

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة تم وضع الفرضية التالية:

تساهم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية - الوكالة الولائية جيجل- في تطوير

المقاولاتية النسوية على مستوى الولاية .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل واقع المشاريع المقاولاتية النسوية على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية-الوكالة الولائية جيجل-ومعرفة مدى مساهمة الوكالة في تمويل المشاريع المقاولاتية النسوية ودورها في تطوير المقاولات النسوية على المستوى المحلي وبالتالي الوطني.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

تتمثل في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية-الوكالة الولائية لجيجل- كنموذج عن الهيئات الداعمة والتي أنشأت سنة 1998 وكانت سابقا تحت مسمى الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب.

الحدود الزمانية:

حددت الحدود الزمنية للدراسة بفترة الدراسة، فحسب الإحصائيات التي قدمت لنا من طرف الوكالة الولائية لجيجل فيما يخص المشاريع المقاولاتية النسوية منذ إنشاء الوكالة سنة 1998 إلى غاية 2019، بينما فيما يخص توزيع هذه المشاريع حسب البلديات فقد تم موافقتنا بالإحصاءات إلى غاية 2022.

المنهج المتبع:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لموضوع البحث، وذلك من خلال تحليل مجموعة من الإحصائيات المتعلقة بالمقاولاتية النسوية على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية - الوكالة الولائية جيجل-، وذلك عن طريق إجراء مقابلة مع موظف بالوكالة الولائية-جيجل-.

الدراسات السابقة:

من بين الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث نجد:

- دراسة (CHERIF & BELAIDI, 2023): ركزت هذه الدراسة على إبراز دور المقاولاتية في تمكين المرأة إقتصاديا مع الإشارة إلى التحديات والمعوقات التي تواجهها المرأة في الجزائر، وذلك من خلال إتباع المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تحليل بيانات ومعطيات الديوان الوطني للإحصاء وكذلك تقارير الأمم المتحدة، وخلصت الدراسة إلى أنه بالرغم من الإنجازات التي حققتها الجزائر إلا أن مساهمة النساء في مجال الأعمال وإنشاء المؤسسات تبقى ضعيفة وتحتاج إلى المزيد من الدعم والمراقبة.

- دراسة (بوكيلي و شايب، 2022): حيث هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المقاولاتية النسوية في الجزائر من خلال تحليل معطيات الديوان الوطني للإحصائيات لسنه 2016

بالإضافة إلى عرض تموقع المساولة النسوية في الجزائر عبر الولايات، وكذلك عرض بعض تجارب المساولاتية النسوية في كندا وUSA وتونس والمغرب، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تطور في نشاط المرأة المساولة في الجزائر من خلال آليات الدعم والمرافقة المساولاتية.

- دراسة (Ben makhlouf & Aknine Souidi, 2019): تمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة في معرفة دوافع ومعوقات المساولاتية النسوية في الجزائر ولأجل ذلك إعمدت الباحثين على مقابلة مع 20 سيدة أعمال جزائرية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الدخل والإستقرار وتحسين نوعية العمالة والإستقلالية والإبتكار هي الدوافع الرئيسية للمرأة الجزائرية لدخول عالم الأعمال، في حين أن أهم المعوقات التي تواجه رائدات الأعمال في الجزائر فتمثلت حسب هذه الدراسة في صعوبة الحصول على التمويل، وكذلك صعوبة الوصول إلى السوق والمعلومات، القيود الإجتماعية والثقافية. تحقيق التوازن بين الحياة الخاصة والمهنية إضافة إلى صعوبة الحصول على الأراضي والعقار.

- دراسة (Boufeldja, 2018): حاول الباحث تسليط الضوء على خصائص رائدات الأعمال في الجزائر من خلال إجراء مقابلة مع 30 مؤسسة تديرها نساء، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن معظم رائدات الأعمال شابات يحملن شهادات جامعية و يوظفون ما بين 1 إلى 5 موظفين معظمهم من أسرهم و يعملن بشكل غير رسمي.

1- الإطار المفاهيمي للمساولاتية والمساولاتية النسوية

لقد أصبح مصطلح المساولاتية يلقي إهتماما كبيرا من قبل الباحثين وذلك لما له من أهمية على الأفراد والمجتمع والإقتصاد ككل، الأمر الذي ساعد على إنتشاره وتبنيّه كتوجه إستراتيجي يخدم الدولة والأفراد على حد سواء، وعليه يركّز هذا المحور على التطرق لمفهوم المساولاتية وكذلك المساولاتية النسوية .

1-1 مفهوم المساولاتية

يعد بيتير دراكر من الأوائل الذين أشاروا إلى مفهوم المساولة حيث أشار إلى تحول الإقتصادات الحديثة من إقتصادياتا لتسيير إلى إقتصاديات مساولاتية، وتعرف المساولاتية أو الريادة على أنها: "نوعمن السلوك الإبتكاري تشمل تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والإجتماعية من أجل تحقيق إستغلال أمثل للموارد، تحمّل المخاطرة وقبول الفشل، تعمل على خلق شيء مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل اللازم، مع تحمّل المخاطر المالية، النفسية

والإجتماعية التي تنجم عن ذلك، والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي" (بن لحرش، 2020، صفحة 288).

كما تعرف كذلك بأنها "عملية إنشاء منظمة جديدة أو تطوير منظمات قائمة، وهي بالتحديد إنشاء عمل أو أعمال جديدة أو الإستجابة لفرص جديدة عامة" (دروم و آخرون، 2021، صفحة 381).

وتعرف كذلك بأنها "خصائص وسلوكيات تتعلق بالبدا في العمل، التخطيط له، تنظيمه، تحمّل مخاطره والإبداع في إدارته" (مانع و بوطورة، 2018، صفحة 153).

وتوجد بعض الخصائص التي تميّز المقاوله عن قطاعات الأعمال الأخرى، يمكن تلخيصها فيما يلي (العذور، 2017، صفحة 88):

-الإبداع: ويعد ذو أهمية كبيرة لنجاح المقاولات، وقد يكون إبداع تكنولوجي كمنتج جديد، أو في التسويق والتوزيع كإضافة أسلوب جديد في تقديم المنتج أو الخدمة؛
-إمكانية النمو: إذتكون المقاولات أكثرإمكانية للنمو من الأعمال الصغيرة؛

-الأهداف الإستراتيجية: حيث تتميز المشاريع المقاولاتية بأن يكون لديها أهداف إستراتيجية ترتبط بالنمو، تطوير السوق، الحصة السوقية، وهذا دون إهمال الأهداف المتعلقة بالمبيعات وبعض الأهداف المالية.

2-1 تعريف المقاولاتية النسوية

لايختلف مفهوم المقاولاتية النسوية عن المقاوله بصفة عامة إلا من خلال الشخص الذي يقوم بعملية المقاوله، إذتقوم المرأة بالعملية و يطلق عليها المرأة المقاوله.

ويمكن تعريف المرأة المقاوله بأنها" هي التي أسست أو إشترت أو ورثت مؤسسة، بمفردها أو مع شريك آخر أو مجموعة من الشركاء، حيث تتحمل جميع المخاطر والمسؤوليات المالية، إداريا وإجتماعيا وتشارك يوميا وبشكل مستمر في إدارة مؤسستها" (بوكيلي و شايب، 2022، صفحة 521).

أما المقاوله النسوية فهي: "تلك المقاولات التي تكون فيها المرأة هي الشخص المسير المبادر بإنشاء مؤسسة جديدة إلى جانب تحمّلها للمخاطر المرتبطة بها سواء مالية، إدارية أو إجتماعية مع السهر على ضمان فعالية العملية التسييرية اليومية" (صدراتي و بديسي، 2022، صفحة 275).

وعليه فالمقاولاتيه النسويه هي عمليه تكون فيها المرأه هي صاحبه المشروع وتتصف بعديد الصفات كالمبادره والمخاطره مما يجعلها إمراه قياديه.

2- تقييم المشاريع المقاولاتيه النسويه على مستوى الوكالة الوطنيه لدعم وتنمية المقاولاتيه- الوكالة الولائيه جيغل-

بادرت الدوله الجزائريه إلى إستحداث العديد من الهيئات أو الوكالات لغرض مرافقه المشاريع المقاولاتيه بصفه عامه وبطبيعته الحال لم تستثني الدوله المقاولاتيه النسويه من الدعم والتشجيع بل سعت إلى مرافقه المرأه المقاوله وجعلها مبادره وتفعيل دورها في الإقتصاد. وفيما يلي سيتم تحليل المعطيات التي تم الحصول عليها من الوكالة الولائيه لجيغل، بهدف معرفه واقع المقاولاتيه النسويه في الولايه و دور الوكالة في دعمها.

1-2 توزيع المشاريع المقاولاتيه لفئه الرجال حسب قطاعات النشاط

حسب آخر الإحصائيات للوكالة الوطنيه لدعم وتنمية المقاولاتيه-الوكالة الولائيه جيغل- فإن المشاريع المقدمه لفئه الرجال موزعه حسب قطاعات النشاط منذ إنشاء الوكالة سنة 1998 إلى غاية 2019/12/31، كما هي مبينه في الجدول رقم 01.

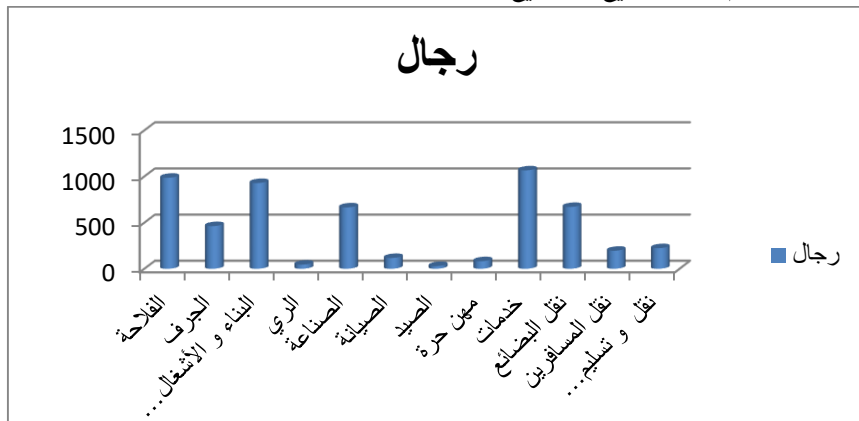
وما يتم ملاحظته من خلال الجدول رقم 01 الموالي، والذي يبين إجمالي عدد المشاريع المموله من قبل الوكالة الوطنيه لدعم وتنمية المقاولاتيه، وكذلك المشاريع المقدمه لفئه الرجال، وحسب آخر الإحصائيات المقدمه لنا من قبل الوكالة فإن إجمالي عدد المشاريع بلغ 5962 إلى غاية 2019/12/31، وقد بلغ عدد المشاريع المقدمه لفئه الرجال 5469 مشروع أي بنسبه 91.73% وهي نسبه كبيره وتعبّر عن إقبال الفئه الرجاليه لتمويل مشاريعها من طرف الوكالة بإعتبارها من الهيئات الداعمة التي سطرته الدوله الجزائريه، سعيا منها للنهوض بالقطاع المقاولاتي و تدعيم الشباب من خلال تمويل مشاريعهم.

الجدول رقم (01): توزيع المشاريع المقاولاتية لفئة الرجال حسب قطاعات النشاط منذ 1998 إلى غاية 2019

نسبة الرجال	المشاريع لفائدة الرجال	المشاريع الممولة	قطاعات النشاط
%98.30	986	1003	الزراعة
%77.51	462	596	الحرف
%99.14	929	937	البناء والأشغال العمومية
%97.82	45	46	الزراعة
%91.97	665	723	الصناعة
%99.15	117	118	الصيانة
%100	29	29	الصيد
%51.25	82	160	مهن حرة
%84.67	1066	1259	خدمات
%100	670	670	نقل البضائع
%100	195	195	نقل المسافرين
%98.67	223	226	نقل وتسليم على البارد
%91.73	5469	5962	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على إحصائيات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية -الوكالة الولائية
جيبل-

وقد تم توزيع هذه المشاريع وفق قطاعات النشاط كما هو مبين في الشكل رقم 01
الشكل رقم (01): توزيع المشاريع الممولة لفئة الرجال حسب قطاعات النشاط



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 01

يبين الشكل رقم 01 أن أعلى نسبة للمشاريع الممولة من قبل الوكالة لفائدة الرجال كانت في قطاع الخدمات ب 1066 مشروع منذ تأسيس الوكالة إلى غاية 2019/12/31، يليها قطاع الفلاحة ب 986 مشروع و بعدها قطاع البناء والأشغال العمومية ب 929 مشروع، وكذلك قطاع نقل البضائع ب 670 مشروع والصناعة ب 665 مشروع ممول من طرف الوكالة والحرف كذلك ب 462 مشروع، أما القطاعات الأخرى كالري، الصيانة، الصيد، نقل المسافرين، ونقل وتسليم على البارد فكانت عدد المشاريع فيها معتبرة نوعا ما.

2-2 توزيع المشاريع المقاولاتية النسوية حسب قطاعات النشاط

يمثل الجدول رقم (02) توزيع المشاريع المقاولاتية على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- الوكالة الولائية جيجل- حسب قطاعات النشاط إبتداء من تاريخ إنشائها إلى غاية 31 ديسمبر 2019.

الجدول رقم (02): توزيع المشاريع المقاولاتية النسوية حسب قطاعات النشاط منذ 1998 إلى

غاية 2019

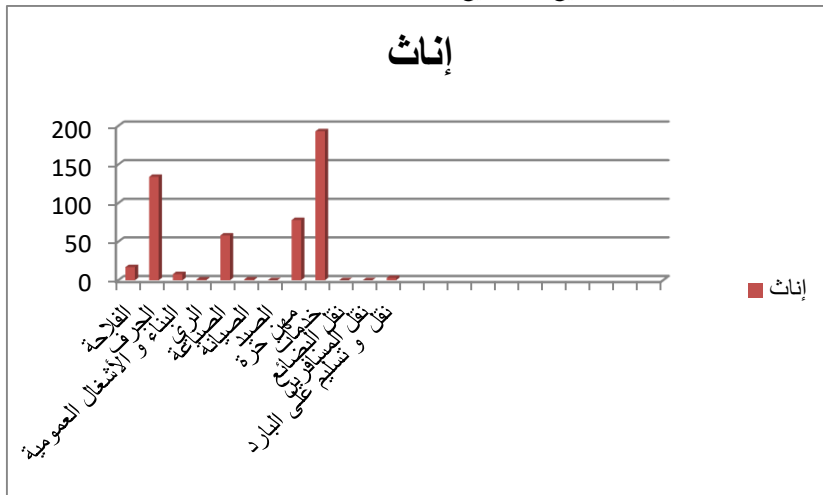
النسبة	المشاريع النسوية	المشاريع الممولة	قطاعات النشاط
1.69%	17	1003	الفلاحة
22.48%	134	596	الحرف
0.85%	8	937	البناء والأشغال العمومية
2.17%	1	46	الري
8.02%	58	723	الصناعة
0.85%	1	118	الصيانة
0%	0	29	الصيد
48.75%	78	160	مهن حرة
15.33%	193	1259	خدمات
%0	0	670	نقل البضائع
0%	0	195	نقل المسافرين
1.33%	3	226	نقل وتسليم على البارد
%8.27	493	5962	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على إحصائيات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية - الوكالة الولائية جيجل-

يشير الجدول رقم 02 إلى أن إجمالي عدد المشاريع الممولة من قبل الوكالة لفائدة النساء يقدر ب 493 مشروع منذ إنشاء الوكالة إلى غاية 2019/12/31 وهذا العدد ضعيف جدا مقارنة بعدد المشاريع المقاولاتية الخاصة بفئة الرجال، إذ يمثل حوالي 8.27 % من إجمالي المشاريع، في حين يمثل عدد المشاريع الرجالية 91.73% من إجمالي المشاريع، وبالتالي فإن هذه النسبة تشير إلى هيمنة الفئة الرجالية على المشاريع المقاولاتية التي تمويلها الوكالة، ويمكن أن يرجع هذا إلى عدة أسباب منها عدم إنتشار ثقافة المقاولاتية في المجتمع الجزائري خاصة النسوية منها، كذلك تتصف فئة النساء بدرجة مخاطرة أقل مقارنة بالرجال، إضافة إلى بعض العراقيل والصعوبات التي في غالب الأحيان يفرضها المجتمع الجزائري خاصة في الولايات الصغيرة كولاية جيجل، كالعادات والتقاليد والذهنيات التي لا تساعد المرأة على المبادرة في المشاريع المقاولاتية.

ويمكن ترجمة المعطيات الموضحة في الجدول رقم 02 في الشكل رقم 02 على النحو التالي:

الشكل رقم(02): توزيع المشاريع المقاولاتية النسوية حسب قطاعات النشاط



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 02

يوضح الشكل رقم 02 توزيع المشاريع المقاولاتية النسوية حسب قطاعات النشاط، وكما هو ملاحظ فإن قطاع الخدمات هو القطاع الأول الذي يستقطب النساء المقاولات في ولاية جيجل ب 193 مشروع يليه قطاع الحرف ب134 مشروع وهذا يعبر عن مدى تحكم النساء في الحرف والصناعات التقليدية والتي توليها الدولة أهمية كبيرة، فالعديد من النساء الجيجليات تمتهن عدة حرف كالخياطة، الطبخ، الفخار...وما إلى ذلك، وثالث قطاع هو قطاع المهن الحرة الذي إستقطب 78 مشروع نسوي إلى غاية 2019/12/31، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى توجه خريجي الجامعات والمعاهد من فئة الإناث إلى فتح مشاريع في مجال تخصصهن كمهنة المحاماة، والمحاسبة، وهندسة

البناء، الصيدلة، الطب،... ، كذلك بالنسبة لقطاع الصناعة 58 مشروع و الفلاحة 17 مشروع أما القطاعات الأخرى فتساهم بنسب ضئيلة جدا.

3-2 توزيع المشاريع المقاولاتية النسوية حسب المستوى التعليمي

إستقطبت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- الوكالة الولائية جيجل- منذ إنشائها العديد من الفئات وذات مستويات متفاوتة ولكن لها القدرة على فتح مشروع بمعنى أنها مؤهلة لتكتسب صفة المقاولاتية .

الجدول رقم(03): توزيع المشاريع المقاولاتية النسوية حسب المستوى التعليمي

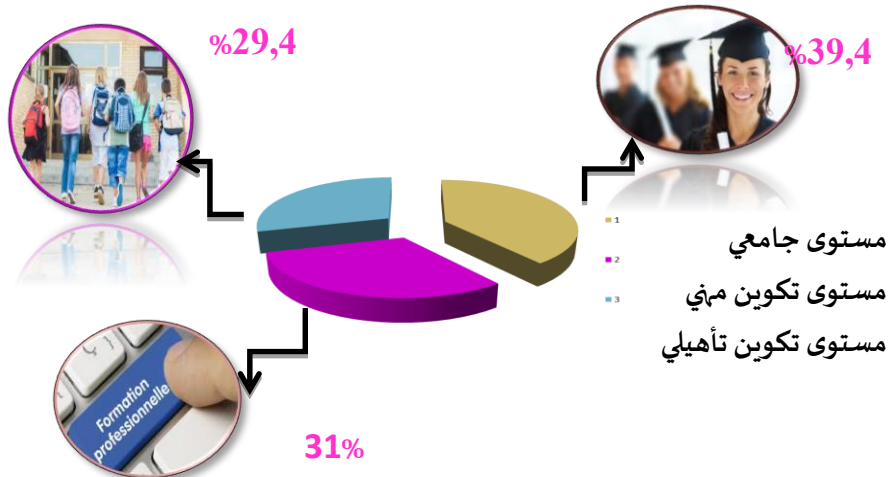
المستوى التأهيلي	عدد المشاريع الممولة	نسبة المشاريع الممولة
المستوى الجامعي	194	39.4%
التكوين المهني	154	31.2%
التكوين التأهيلي	145	29.4%
الإجمالي	493	100 %

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على إحصائيات الوكالة

يشير الجدول رقم 03 أن النساء المستثمرات ذات المستوى الجامعي تساهم بما يقارب 40 % من المشاريع الممولة من قبل الوكالة، ويعد هذا الأمر منطقيا بالنظر إلى أن الجامعة تمكن من تكوين طلبة واعيين بالعمل المقاولاتي وهو ما ينمي روح المقاولاتية لديهم، كما يمكن تفسير ذلك الإقبال من النساء المقاولات خاصة في قطاع المهن الحرة إذ تعتبر الجامعة والمعاهد المكون الرئيسي لها، كالمحاماة، الطب ، الصيدلة... ، ما يتم ملاحظته أيضا من الجدول أن نسبة مساهمة النساء المقاولات ذات مستوى التكوين المهني معتبرة جدا حيث تم تمويل 154 مشروع نسائي ذات تكوين مهني، فالعديد من النساء يستثمرن في بعض الحرف، أما التكوين التأهيلي فساهم بـ29.4% من المشاريع الممولة من قبل الوكالة وهي كذلك نسبة معتبرة .

ويمكن توضيح المعطيات السابقة من خلال الشكل الموالي

الشكل رقم (03): توزيع المشاريع الممولة لفائدة العنصر النسوي حسب المستوى التعليمي إلى غاية 2019/12/31



المصدر: الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية -الوكالة الولائية جيجل-

4-2 توزيع المشاريع المقاولاتية النسوية حسب البلديات

يبين الجدول رقم 4 توزيع المشاريع المقاولاتية النسوية حسب بلديات ولاية جيجل من سنة 2019 إلى غاية 2022.

الجدول رقم (04): توزيع المشاريع المقاولاتية النسوية حسب البلديات إلى غاية 2022

البلدية	2019	2020	2021	2022
بودريعة بني ياجيس	01	-	-	-
بوسيف اولاد عسكر	20	01	-	-
الشحنة	03	-	-	01
الشقفة	13	01	01	-
الجمعة بني حبيبي	03	-	-	-
جيملة	03	-	01	-
العنصر	07	-	-	-
العوانة	20	-	01	-
القنارنشفي	08	-	01	-
الميلية	61	01	-	02
الأمير عبد القادر	20	01	-	01

11	11	06	222	جيجل
-	-	-	18	قاوس
-	-	-	01	خيري واد عجول
-	-	-	04	وجانة
-	-	-	03	اولاد يحي
-	-	-	05	سطاره
01	-	-	13	سيدي عبد العزيز
01	-	-	02	سيدي معروف
-	04	01	68	الطاهير
01	-	-	04	تاكسنة
-	-	-	12	زيامة منصورية
-	-	-	01	بوراي بلهادف
18	19	11	493	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على إحصائيات الوكالة

يتضح من خلال الجدول رقم 04 أن أعلى حصيلة للمشاريع النسوية الممولة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية-الوكالة الولائية لجيجل- إلى غاية 2019 سجلت في بلدية جيجل أي في عاصمة الولاية ب 222 مشروع، تليها بلدية الطاهير ب68مشروع بعدها بلدية الميلية ب61 مشروع، بينما كانت المراتب الوسطى من نصيب بلديات الأمير عبد القادر، العوانة، قاوس، الشقفة، سيدي عبد العزيز، زيامة منصورية ب 20، 20، 18، 13، 13، 12 مشروع على التوالي، هذا إلى غاية 2019 ، أما سنة 2020 فقد تم تدعيم 11 مشروع من قبل الوكالة و 19 سنة 2021 و 11 سنة 2022 بإجمالي 48 مشروع خلال الثلاث سنوات الأخيرة وهو رقم معتبر بالرغم من جائحة كورونا إلا أن الوكالة قامت بإستقطاب مشاريع نسوية، كما يتضح من الجدول أن بلدية جيجل تأخذ النصيب الأكبر خلال السنوات الثلاث الأخيرة أي بنفس الوتيرة السابقة ، و قد يرجع هذا التفاوت في عدد المشاريع النسوية الممولة من قبل الوكالة من بلدية إلى أخرى إلى الطبيعة الجغرافية لكل بلدية وكذلك الكثافة السكانية حيث تتميز المدن الكبرى بكثافة سكانية أعلى، وكذلك تتميز ببنية تحتية أحسن وتهيئة عمرانية(المناطق الحضرية)، بينما المناطق الجبلية

والنائية فكانت فيها عدد المشاريع النسوية منخفضة جدا، وقد يرجع ذلك إلى العادات والتقاليد في هذه المناطق و نظرة المجتمع إلى المرأة المقاتلة.

الخلاصة

تعد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من أهم الهيئات الداعمة التي تبتها الدولة الجزائرية في سبيل النهوض بالمقاولاتية بصفة عامة والمقاولاتية النسوية بصفة خاصة بالنظر للدور الذي يمكن أن تلعبه في تحقيق التنمية وتحسين المستوى المعيشي وزيادة النمو الإقتصادي من خلال خلق مشاريع جديدة ينتج عنها خلق مناصب شغل قد تساهم في الحد من البطالة في فئة الشباب، وفي هذا الإطار تلعب الوكالة الولائية لجيجل إلى جانب الهيئات الأخرى دورا مهما في تشجيع العمل المقاولاتي النسوي وتحفيز العنصر النسوي على المشاركة في الحياة الإقتصادية، ومن خلال الدراسة الميدانية للوكالة الولائية لجيجل وبعد تحليل المعطيات المتحصل عليها توصلنا إلى النتائج التالية :

تعد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من أهم الهيئات التي قامت الدولة الجزائرية بإستحداثها، بهدف مرافقة الشباب المقاتل وتقديم التمويل لمشاريعه، ولم يقتصر عمل الوكالة على فئة محدودة من المقاتلين أي فئة الرجال بل قامت الوكالة بتمويل المشاريع المقاولاتية النسوية سعيا منها لدعم العمل المقاولاتي النسوي وتوفير مناصب شغل للمقاتلات وكذلك العاملات، الأمر الذي يحد من البطالة ولو بنسبة ضئيلة، ويساهم في تشجيع وتحفيز المرأة المقاتلة؛

عملت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- الوكالة الولائية لجيجل- منذ تأسيسها سنة 1998 على تمويل 493 مشروع مقاولاتي نسوي إلى غاية 2019/12/31 ، كما قامت بتمويل 11 مؤسسة مقاتلة سنة 2020 فبالرغم من جائحة كورونا إلا أن الوكالة الولائية لجيجل تمكنت من إستقطاب 11 مشروع نسوي سنة 2020، و 19 سنة 2021 أما سنة 2022 فقد تم تمويل 18 مشروع مقاولاتي نسوي، بمعنى أن الوكالة مؤّلت مايقدر ب48 مؤسسة خلال الثلاث سنوات الأخيرة وهي نسبة معتبرة، و تعد ذات وتيرة مرتفعة مقارنة بالسنوات السابقة، وعليه فإن الوكالة منذ تأسيسها إلى غاية 2022 مولت 541 مؤسسة نسوية؛

حسب آخر الإحصائيات فإن قطاع الخدمات هو القطاع الذي يستقطب النساء المقاتلات بالدرجة الأولى، يليه قطاع الحرف وبعدها قطاع المهن الحرة؛

تهيمن خريجات الجامعة على عدد المشاريع المموله من قبل الوكالة، حيث تساهم بما يقارب 40 % من النساء المستثمرات، أما النسبة المتبقية فتنقسم بين خريجات التكوين المهني وأخريات ذات تكوين تأهيلي؛

تسيطر عاصمة الولاية على أغلب المشاريع المقاولاتيه النسويه ب 222 سنة 2019 و 228، 239 و 250 سنة 2020، 2021 و 2022 على التوالي، كما تم التوصل إلى أن تركيز المشاريع المقاولاتيه النسويه كان في البلديات الكبيره والمدن، أما البلديات الجبلية والنائية فكانت فيها مساهمة العنصر النسوي في العمل المقاولاتي ضئيلة جدا، و في بعض البلديات منعدمة تماما؛

بالرغم من أن مساهمة العنصر النسوي في العمل المقاولاتي في إطار الوكالة الوطنيه لدعم وتنمية المقاولاتيه ضعيف مقارنة بفئة الرجال، إلا أن ما يمكن ملاحظته أن الوكالة تقوم بدور معتبر كهيئة داعمة للنساء المقاولات ولو بنسبة ضئيلة، الأمر الذي يساهم في تطوير وتشجيع وكذلك تحفيز المرأة المقاوله على المبادرة وخلق المشاريع الخاصة بها وجعلها امرأة قائدة و لما لا رائدة في مجالها، وبالتالي يتم إثبات فرضية الدراسة التي تنص على أن " تساهم الوكالة الوطنيه لدعم وتنمية المقاولاتيه-الوكالة الولائيه جيغل- في تطوير المقاولاتيه النسويه على مستوى الولاية "، وهو ما تم تأكيده من خلال الإحصائيات المتعلقة بالمشاريع النسويه المموله من قبل الوكالة الولائيه لجيغل .

و بناء على النتائج المتوصل إليها يتم وضع التوصيات التالية:

- ضرورة إبراز الدور الذي تلعبه الهيئات الداعمة في تدعيم وتشجيع العمل المقاولاتي النسوي، من خلال إجراء أيام وندوات تحسيسية بالتنسيق مع الجهات المعنية لتمنية الروح المقاولاتيه لدى الراغبات في إنشاء المشاريع الخاصة بهن ومعرفة الإجراءات والآليات التي توفرها هذه الهيئات، وهو ما يتم العمل به حاليا؛

- ضرورة تسهيل حصول المرأة على التمويل لتجسيد مشاريعها؛

- يمكن للمقاولاتيه النسويه أن تكون إستراتيجية ناجحة للتنمية الإقتصادية من خلال تفعيل مشاركة المرأة في النشاط الإقتصادي عن طريق خلق مشاريع قد تخلق مناصب شغل جديدة وتساهم في تحسين المستوى المعيشي للمرأة المقاوله و للمجتمع ككل.

قائمة المصادر والمراجع

1. Ben makhlof, Y., & Aknine Souidi, R. (2019). Les motivations et freins à l'entrepreneuriat féminin en Algérie Motivations and obstacles to women's entrepreneurship in Algeria. *El-Bahith Review*, 19(1), 647-658.
2. Boufeldja, G. (2018). Profile of Women Entrepreneurship in Algeria . *SCIENTIFIC REVIEW DOI: 10.28934/jwee18.34*, 34-44.
3. CHERIF, A., & BELAIDI, A. (2023). THE REALITY OF WOMEN'S ENTREPRENEURSHIP IN THE LIGHT OF ACCOMPANYING DEVICES - THE CASE OF ALGERIA - ALGERIA AS A MODEL —. *International Journal of Humanities and Educational Research*, 5(3), 156-171.
4. أحمد دروم، و آخرون. (2021). تقييم أداء أجهزة الدعم و المرافقة المقاولاتية : دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالجلفة. *مجلة أبحاث*, 06(02)، 379-393.
5. سارة بوكيلي ، و فاطمة الزهرة شايب. (2022). واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر — دراسة إستطلاعية -. *مجلة إضافات إقتصادية*، 06(02)، 519-539.
6. سبرينة مانع، و فضيلة بوطورة. (2018). المرافقة المقاولاتية آلية داعمة لإنشاء وترقية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالجزائر "ANGEM" حالة: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. *مجلة إقتصاد المال و الأعمال*، الثالث (الأول)، 151-166.
7. صراح بن لحرش. (2020). دور التحفيزات الجبائية و هياكل الدعم و المرافقة في تشجيع المقاولاتية بالجزائر دراسة حالة (ANDI, ANSEJ, CNAC, ANGEM). *مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية*، 07(01)، 284-303.
8. صورايا لعذور. (2017). دور مؤسسات الدعم و المرافقة في ترقية عمل المقاولات الصغيرة و المتوسطة بالجزائر- دراسة حالة (CNAC)، (ANDI'L)، (ENSEJ)، (ANGEM). *مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة* (04)، 04.
9. عايدة صدراتي ، و فهيمة بديسي . (2022). واقع المقاولات النسوية المصغرة والصغيرة بالجزائر: دراسة عينة من المقاولات النسوية المصغرة على مستوى دائرة قسنطينة. *مجلة البشائر الإقتصادية*، الثامن(03)، 272-291.
10. إحصائيات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من خلال إجراء مقابلة مع موظف بالوكالة الولائية - جيجل- بتاريخ 2022/02/15.